الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية

د. جلاب مصباح، جامعة المسيلة
ط/د. خوجة اسماء، جامعة بسكرة

الملخص:

تهدف الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الحاجات الارشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوية ،وذلك باتباع المنهج الوصفي الارتباطي ،على عينة مختزة بطريقة عشوائية قوامها (40) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي ،مطبقة قائمة للحاجات الارشادية ،ومقياس التوافق النفسي ،وتوصلت الدراسة الى انه توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الارشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي وأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بين الجنسين لصالح الاناث ، وانه توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بين الجنسين لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية : الحاجات الارشادية ،التوافق النفسي ،المراهق المتمدرس .

Abstract

he study aims at revealing the relationship between the counseling needs and the psychological compatibility of second year secondary students by following the descriptive descriptive approach on a randomly selected sample of (40) students and students of the second year secondary year, applying a list of guiding needs, The study showed that there is a correlation between the counseling needs and psychological compatibility among secondary school students, and that there are statistically significant differences in the extension needs among secondary school students between the sexes in favor of females. There are statistically significant differences In the psychological compatibility of secondary school students between the sexes in favor of males

***Keywords**: Counseling Needs, Psychological Compatibility, Adolescent Teenager*

الاشكالية:

يعد التوجيه والإرشـــاد وجهان لعملة واحدة وكل منهما يكمل الآخر، والتوجيه هو مجموعة خدمات نفســية أهمها عملية الإرشــاد النفســي ويتضــمن التوجيه إلى الصــحة النفسية وهو يسبق عملية الإرشاد ويمهد لها، ويعتبر التوجيه والإرشاد عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشــكلاته في ضــوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه، لكي يصــل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي والتربوي والمهني والأسري .

ومما لاشــك فيه أن التوجيه والإرشــاد في المرحلة الثانوية ضــرورة ملحة تفرضــها طبيعية المرحلة العمرية باعتبارها تقابل مرحلة المراهقة التي تتخللها مجموعة تغيرات جســمية والعقلية والانفعالية، وتكثر فيها مشــكلات المراهق التي تعيق توافقه النفســي وتختلف فيها حاجاته من حاجات نفسية و إجتماعية ودراسية وصحية يحتاج فيها إلى من يوجهه ويرشد إلى طريقة إشباع تلك الحاجات .

ويعد السلوك الذي يقوم به المراهق المتمدرس إستجابة لدوافعه وحاجاته ورغباته وهذا الســلوك إما ينجح في إشــباع حاجاته ويحقق التكيف النفســي لهذا المراهق وإما أن يخفق في إشــباع الدافع لأســباب وعقبات ترجع إلى مراهق نفســه أو إلى البيئة والظروف المحيطة به .

فالإرشاد النفسي داخل المؤسسات التربوية من بين الأساليب التي يمكن التلميذ من تحديد حاجاته المختلفة وتعرفه بالسبل الفعالة لإشباعها دون الإخلال بالمجتمع المدرسي خاصــة والمجتمع عموما وهذا الإشــباع الذي يؤدي إلى التوافق النفســي ،و أن حالات عدم التوافق النفســي تتولد عن إحباط الحاجات تجعل التلميذ يتذمر من الحياة ويشــعر بالفراغ والملل والرغبة في الابتعاد عن الأشخاص المحيطين به،فإذا ما تركت هذه الحاجات دون إشباع قد يؤدي به إلى إضطراب في سلوكه وهذا ما أكده علماء النفس أن الشخصية لا تتحقق بها الصحية النفسية السوية التي تهدف إلى توافق التلميذ وبيئته ما لم تشبع حاجاتها.

وعليه فإن المراهق المتمدرس في هذه المرحلة يحتاج إلى خدمات التوجيه والإرشــاد من أجل إشباع حاجاته المختلفة سواء النفسية أو الاجتماعية أو الاجتماعية... وهذا كله

بهدف تحقيق التوافق النفسي ومن خلال ذلك يمكن طرح التساؤل التالي :هل توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي ؟

التساؤلات الفرعية :

1- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي بين الجنسين؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي بين الجنسين ؟

فرضيات الدراسة :

1-توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بين الجنسين.

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بين الجنسين.

أهمية الدراسة : تتجلي اهمية الدراسة في :

1-الكشف عن الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي وتصنيفها حسب الأهمية بإختلاف جنسهم.

2- لفت إنتباه القائمين على عملية الإرشاد والتوجيه داخل مؤسسات التعليم الثانوي بضرورة تطوير البرامج الإرشادية بما يتناسب مع طبيعة المرحلة من أجل تحقيق المستوى المطلوب من التوافق النفسي للتلميذ وبالتالي إعداده للمستقبل بشكل جيد .

3- إلقاء الضوء على الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي داخل المؤسسات التربوية في مواجهة مشكلات التلاميذ من أجل مساعدتهم على تحديد حاجاتهم الإرشادية والعمل على إشباعها بصورة منتظمة .

4- بيان مدى كفاية الخدمات الإرشادية في مؤسسات التعليم الثانوي وتوضيح طبيعة الخدمات المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بهته المرحلة من التعليم .

5- مساعدة التلاميذ على تجاوز مختلف المشكلات من أجل تحقيق مستوى عالي من التوافق النفسي .

أهداف الدراسة :

تتجلى قيمة أي بحث أو دراسة في قيمة الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها في أي مجال علمي, وعليه فإن الدراسة الراهنة تسعى إلى:

1- التعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدي تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي .

2- الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من الحاجات الإرشادية ومستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية:تم تطبيق الدراسة بثانوية عثمان بن عفان بالمسيلة.

الحدود الزمانية :تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2015 .

الحدود البشرية:يقدر العدد الإجمالي بـــــ(268) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي ،عدد الذكور(124) تلميذ و(144) تلميذة ،وتقدر عينة الدراسة بـــ (40) تلميذا وتلميذة .

مصطلحاتالدراسة :

الحاجات الارشادية: تعرف بأنها" رغبة الطلبة في التعبير عن مشكلاتهم بشكل إيجابي منظم بقصد إشباع حاجاتهم التي لم يتهيؤ لإشباعها ،إما لأنهم لم يكتشفوها بأنفسهم ،أو أنهم اكتشفوها ولم يستطيعوا إشباعها بمفردهم ،وتهدف للتعبير عن مشكلاتهم والتخلص منها ،والتمكن من التفاعل مع بيئتهم والتكيف مع محيطهم الذي يعيشونفيه"**(محمود أبو حسونة،2011،ص154)**

التعريف الإجرائي للحاجات الإرشادية: هي الأفكار والنصائح والتوجيهات التي يحتاجها التلميذ من مستشار التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي داخل المؤسسات التربوية قصد تمكينه من مواجهة مختلف المشكلات التي تواجهه سواء النفسية أو الاجتماعية أو الدراسية للوصول به إلى حالة التوافق ،وفي الدراسة هي إستجابات تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي على فقرات الاستبيان المعد ليتناسب مع ميولهم ومشاعرهم والتي

تسبب لهم حالة من التوتر والقلق وعدم التوازن محددة بالمجالات التالية(الصحية-النفسية-الاجتماعية-دراسية-أسرية)

التو افق النفسي : يعرف بانه"قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها ،بما في ذلك ذاته ثم العمل بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته وهو عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) والتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة. **(حامد عبد السلام زهران ،1997،ص.27)**

التعريف الإجرائي للتو افق النفسي:التوافق النفسي هو قدرة المراهق المتمدرس على إشباع حاجاته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته ، حتى تحدث حالة من الاتزان بينه وبين البيئة المحيطة به،وكذا مدى تقبل المراهق لنفسه في الدراسة الحالية في الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي عند تطبيق مقياس التوافق النفسي "لزينب شقير" والتي تقيسه أبعاد المقياس :التوافق الانفعالي ،الصحي ،الأسري، الاجتماعي.

المراهق المتمدرس:تعرف بأنها "المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج فهي عملية بيولوجية عضوية في بدايتها ، وظاهرة إجتماعية في نهايتها **".(تركي رابح عمامرة ،1982،ص .206)**

التعريف الإجرائي للمراهقة:المراهقة مرحلة إنتقالية من الطفولة إلى الرشد ،تبدأ من حوالي ثانية عشر (12) سنة إلى سن الواحدة والعشرون(21) سنة وتتخللها تغيرات جسمية ،ونفسية ،وجنسية و إجتماعية وعقلية،أما في الدراسة الحالية فالمراهقة هي تلك المرحلة الممتدة من الرابعة عشر (14) إلى السابعة عشر (17) وتمثل المراهقة الوسطى وهي فترة تقابل السنة الثانية ثانوي .

الاطار النظري

تعد فترة المراهقة من المراحل التي تحدث فيها عدة تغيرات نفسية وانفعالية وجسمية ونظرا لحجم المشكلات لدى هذه الفئة ، فإنه بدون شك بحاجة ماسة إلى الإرشاد النفسي لكي يتغلب على مشاكله ويتوجه الوجهة الحسنة في الحياة وعليه فإننا نلمس لديه الحاجة إلى الإرشاد في عدة الجوانب :

1- حاجات نمائية :وتتمثل في الحاجة إلى فهم الذات ومعرفة الإمكانيات الفردية و إستغلالها إلى أقصى درجة بإشباع حاجاته حسب إمكانياته ،ومن بين هذه الحاجات النمائية نستعرض ما يلي :

- من الأفضل أن توضع للمراهق حدودا مرنة لتصرفاته يجد مجالا للتحدث عن آلامه وآماله وطموحاته بكل صراحة وإيجابية .
- إذا حاز المراهق إحترام الكبير وتقديره دفعة ذلك إلى إحترام كلمته وعدم إستعمال أسلوب القسوة والعنف فهذا يؤدي به إلى التشبث برأيه.
- أن ينبعث المرشد في نفسه روح التفاؤل والأمل حتى لا يستسلم لليأس والقنوط .
- أن نعاملهم باستقلال وليس رهنا لأوامر الكبار ليصبح قادرا على الاعتماد على نفسه **(محمد عبد الرحيم عدس ،1998،ص285)**

2- حاجات وقائية :وتتمثل فيما يلي:

- توفير الظروف الصحية البعيدة عن التوتر والمشاكل وذلك من خلال توفير الجو المناسب الذي يحقق الصحة النفسية،ولقد قام العلماء ليويفليبيفهوايت بتدوين ملاحظاتهم عن تلاميذ في العاشرة من العمر وقد أثبتت هذه الدراسة تفضيل النظم الديمقراطية على الدكتاتورية والحرة ،لمساهمتها في نمو المسؤولية الفردية ، وبناء علاقات إجتماعية سليمة.(**سيد خير الله ،1981،ص132)**
- توثيق صلة المدرسة بالمنزل حتى يتمكن من التعرف على أحوال التلميذ.
- إقامة وزن للفروق الفردية فالأنثى تستجيب لأساليب والذكر لأساليب أخرى بالإضافة إلى تنمية القدرات المشتركة وتعزيزها .
- أن يكون المناخ المدرسي إيجابيا يسمح بدرجة من التفاعل ،وذلك خلال تأكيد الثقة بين جيل الكبار والمسؤولين بالمدرسة وبين التلاميذ ،و أن يسود المناخ المدرسي روح التعاون والتآلف أن يدرك كل فرد أن له دروا فاعلا داخل المؤسسة .
- الاهتمام بالأنشطة المدرسية وضرورة أن يمارس كل تلميذ النشاط الذي يناسبه ، حيث أن الرياضة تمتص العصبية الزائدة وتنمي روح الفريق ومشاعر التسامح والسيطرة على الذات ونبذ الفوضى، الفنون بكافة أشكالها :موسيقى ، رقص ،رسم ،نحت تمثيل دور كبير في تهذيب الذوق وتنمية الإحساس وصقل المشاعر وتعزيز الرفاهة.

3- حاجات علاجية :عند بحث مشكلة من المشكلات لا بد من تقصى الأسباب حتى يمكن علاج المشكلة، أن أسباب المشكلة ليست متعددة فحسب وقد ترجع إلى حاضر التلميذ أو ماضية أو فيهما معا وهذا يتطلب ما يأتي:

- إشراك أكثر من جهة في بحث المشكلة .
- الإلمام بجميع جوانب المشكلة قبل إصدار الحكم بشأنها.
- تعاون كل من يعنيهم الأمر مدرس ،ناظر،مشرف إجتماعي ،طبيب المدرسة،أب لحل هذه المشكلة وتأدية الرعاية والمساندة .**(أمزيان زبيدة،2007،ص41)**

وللتوجيه و الإرشاد المدرسي الدور الكبير في حل الكثير من المشكلات من ابرزها سوء التوافق النفسي وذلك من خلال عدة ابعاد للتوافق منها التوافق النفسي ،والاكاديمي والتوافق شخصي ، توافق أسري ... وهذه الأبعاد كلها تتكامل فيما بينها لتحقيق التوافق الجيد، وأي خلل بأحدها يؤدي إلى سوء التوافق النفسي.

1- التو افق الشخصي :ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عن النفس ،وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية والأولية الفطرية والعضوية و الفيسولوجية والثانوية والمكتسبة .

2-التو افق الاجتماعي :يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي ،والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والسعادة الزواجية ، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية .

3- التو افق الصحي (الجسمي) :وهو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية ،مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه ،وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة ،وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته وإمكاناته ،وتمتعه بحواس سليمة،وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت وقدرته على الحركة والاتزان وسلامة في التركيز ،مع الاستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضعف لهمته ونشاطه.**(زينب محمود شقير،2003،ص.5)**

4- التو افق المهني :ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريبا والدخول فيها والانجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح ، ويعبر عنه العامل المناسب في العمل المناسب .

(حامد عبد السلام زهران ،2005،ص.27)

5-التو افق الأسري:ويتضمن السعادة الأسرية التي تمثل في الاستقرار الأسري،والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة ،وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما ،وبينهما وبين الأولاد ،وسلامة العلاقات بين الأولاد بعضهم والبعض الآخر ،حيث يسود الحب والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع ، والتمتع بقضاء وقت الفراغ معا،ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب ،وحل المشكلات الأسرية .

(إجلال محمد سري ،2000،ص.36)

6-التو افق المدرسي:حالة تبدو في العملية الديناميكية المسيرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسية والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم فيه وبين البيئة الدراسية ومكوناته الأساسية فالتوافق الدراسي تبعا لهذا المفهوم قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسين هما :بعد عقلي وبعد إجتماعي أما المكونات الأساسية للبيئة الدراسية فهي الأساتذة ،أوجه النشاط الاجتماعي ومواد الدراسة ووقت الدراسة ، الفراغ ، المذاكرة ، طريقة الاستذكار.

(صبرة محمد علي،2004،ص.149)

الدراسات السابقة

1- دراسةنشأت محمود أبو حسونة (2011) : تهدف الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة جامعة إربد الأهلية وحاجاتهم الإرشادية معتمدا على المنهج الوصفي مطبقة على عينة تقدر بـ534 طالب وطالبة مختارة بطريقة عشوائية طبقية ،مستخدما قائمة "موني" لضبط المشكلات للمرحلة الجامعية ،حيث بينت النتائج أن مشكلات الطلبة جاءت متواترة على النحو التالي :عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في مستوى المشكلات التي يعاني منها الطلبة تعزى لمتغيرات (الكلية ،المستوى الدراسي ،النوع الإجتماعي ،التحصيل الأكاديمي) ،كما أوضحت النتائج أن موقف الطلبة من الخدمات الإرشادية كان إيجابيا وأن الطلبة يشعرون بحاجة لنفس الخدمات الإرشادية في جميع المجالات ،وأظهرت أن طلبة الجامعة يعانون من مشكلات في مختلف المجالات .

2- **دراسة** جمال الدين محمد زكي عبد الرحمان(2011) : تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي والدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة المدينة العالمية

بماليزيا والتعرف على الفروق في مستوى التوافق النفسي و الإجتماعي تبعا لمتغير الجنس،معتمدا على المنهج الوصفي ،على عينة تقدر بـــ160 طالبا وطالبة مختارة بطريقة عشوائية الطبقية النسبية ، مستعملا أدوات جمع البيانات التالية مقياس التوافق الذي أعده (محمد عثمان نجاتي ومقياس التوافق المدرسي أعده نبيه إبراهيم) وقام الباحث بدمج المقياسين ،وطبق الأساليب الإحصائية من الوسط الحسابي ،الانحراف المعياري ،t.test ,z.وتوصل إلى أنه يتسم مستوى التوافق النفسي بفروعه الثلاثة بالايجابية وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق تعزى لمتغير النوع (طلاب ، طالبات) .

3- دراسة بلحاج فروجة (2011) :تهدف الدراسة إلى الكشف بين التوافق النفسي الإجتماعي ودافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي على عينة تقدر بـــ300 مراهق متمدرس بطريقة عشوائية بسيطة ،مستخدمة إختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية (عطية محمود هنا) ومقياس الدافعية للتعلم(ليوسف قطامي)" مستعينة بالأساليب الإحصائية المتوسط الحسابي ،الانحراف المعياري ،معامل الارتباط بيرسون ،إختبارt.test حيث توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى أفراد العينة وكذلك وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي ووجود علاقة إرتباطية موجبة بين التوافق الاجتماعي والدافعية للتعلم وتوصلت إلى عدم وجود فروق دال إحصائيا بين الجنسين فيما يخص التوافق النفسي الاجتماعي .

4-دراسةنيس حكيمة(2011) :تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي من جهة وبين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة من جهة أخرى وكذا العلاقة الارتباطية بين الحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة مستخدمة المنهج الوصفي على عينة تقدر بـــ150 تلميذ وتلميذة في السنة الأولى من التعليم الثانوي مختارة بطريقة عشوائية طبقية ،معتمدة على أداة الاستبيان للحاجات الإرشادية ومقياس التوافق النفسي ومقياس الرضا عن الدارسة ،وكانت النتائج كالأتي :وجود علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي .لا توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية و الرضا عن الدراسة

لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الذكور.

5-أمينة رزق (**2008**) :تهدف الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية من خلال سبر المشكلات التي يعانون منها وفق عدة مجالات ، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي على عينة تقدر بـ 423 طالبا وطالبة من المستويات الثلاث لهذه المرحلة من الجنسين مختارة بطريقة عشوائية مقصودة حيث قامت بتطبيق إستبانة لقياس المشكلات وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المتغيرات بين الذكور والإناث ، وكذلك بين التخصصات العلمية والأدبية ،حيث زادت هذه المشكلات بجميع مجالاتها عند طلبة الثالث ثانوي نتيجة لما يعانون من ضغوط دراسية .

6- أحمد محمد نوري وإياد محمد يحي (2008) : تهدف الدراسة الى الكشف عن الحاجات الإرشادية (نفسية - إجتماعية – دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل ،حيث بلغت عينة الدراسة 422 طالب وطالبة مختارة بطريقة عشوائية طبقية منتظمة ،مطبقا إستبيانا خاص بالحاجات الإرشادية ،توصلا إلى ظهور تسعة حاجات إرشادية حادة ستة منها دراسية و إثنتان نفسية وواحدة إجتماعية كما ظهرت فروق ذات دلالة معنوية في الحاجات النفسية و الإجتماعية والدراسية بين الذكور والإناث بشكل عام ولصالح الذكور ،وظهور فروق ذات دلالة بين الطلبة في الحاجات الإرشادية تبعا لمرحلتهم الدراسية ولصالح طلبة المرحلة الرابعة.

7- أمزيان زبيدة(2007):تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقديرالذات للمراهق بمشكلاته وحاجاتهم الإرشادية، مستخدمة المنهج الوصفي المقارن على عينة تقدر بـ 50 طالبا وطالبة مختارة بطريقة عرضية حيث قامت بتطبيق إستبانة للحاجات الإرشادية ومقياس تقدير الذات "**لكوبر سميث** " وتوصلت إلى أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين تقدير الذات والحاجات الإرشادية عند الذكور وتوجد عند الإناث.

8- الطحان وأبو عطية (2002): هدفت الدراسة على التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة الهاشمية في المجالات الآتية (المهنية ، الاجتماعية ،النفسية ،الدراسية

،الأخلاقية)وقد تألفت عينة الدراسة من (1270) طالب وطالبة إختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية تم إعداد إستبيان ،كما أظهرت النتائج وجود دلالة بالنسبة لمتغير الجنس في الحالات المهنية والدراسية والاجتماعية والأخلاقية ولصالح الذكور بيمنا في المجال النفسي كانت الفروق لصالح الاناث ، كما تبين أن هناك فروقا في الحاجات الارشادية حسب المراحل الدراسية حيث كانت الفروق لصالح المرحلة الدراسية الأولى .(**الطحان و أبو عطية 2003،ص129)**

9- دراسة "صالح مرحاب "(1984) :تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة التي قد تكون بين مظاهر التوافق الشخصي ومستوى الطموح لدى المراهقين المغاربة من كلا الجنسين والفروق بين من لهم طموح مرتفع ومن لهم طموح منخفض من حيث التوافق النفسي العام، على عينة تقدر ب432 طالب وطالبة مناصفة بين الجنسين بالمؤسسات التعليمية بولاية الرباط وتراوحت أعمارهم بين 14 و21 سنة،وقد استخدام الباحث إختبار التوافق " لهيومبل "وإستبيان مستوى الطموح " لكاميليا عبد الفتاح" ،وأوضحت وجود علاقة موجبة بين جميع أبعاد التوافق المنزلي ، الصحي ، الإجتماعي ،الانفعالي ومستوى الطموح ، وتوصلت أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح العالي والطموح المنخفض فيما يتعلق بمستوى التوافق العام لدى المجموعتين(ذكور،إناث) غير أن الباحث وجد إختلافا في التوافق بين الجنسين ويرجع هذا الاختلاف إلى نظرة المرأة والرجل إلى الحياة .**(محمد السيد أبو النيال،1984،ص .294)**

التعليق على الدراسات :تتفق بعض الدراسات في تناولها للعلاقة بين الحاجات الارشادية و التوافق النفسي في حين بعض ركز على متغير واحد ، كما هدفت الى معرفت الفروق بين الجنسين سواء في الحاجات الارشادية او التوافق النفسي ،وتتفق كذلك من حيث تركزها على مرحلة المراهقة المصادفة لتلاميذ الثانوية ،واعتماد على المنهج الوصفي في جل الدراسات ، وطريقة اختيار العينة بالطريقة العشوائية ،وتختلف الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث النتائج المتحصل عليها .

اجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة: تماشيا مع طبيعة الدراسة التي تتقصى عن العلاقة بين الحاجات الارشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، تم الاعتماد على المنهج

الوصفي الارتباطي، باعتباره المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة وللأهداف التي تسعى الى تحقيقها.

مجتمع الدراسة : تتكون الدراسة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي بثانوية عثمان بن عفان من كلا الجنسين للعام الدراسي (2015/2014) وقد بلغ العدد الكلي لهم (268) تلميذ وتلميذة ، حيث بلغ عدد الذكور (124) تلميذ ، أما الإناث فبلغ (144) تلميذة.

عينة الدراسة : تم إختيار العينة من مجتمع الدراسية بالطريقة العشوائية البسيطة ،حيث بلغت العينة (40) تلميذ وتلميذة ،عدد الذكور (18) تلميذ ،والاناث (22) تلميذة .

ادوات الدراسة وخصائصها السيكومترية :

1- قائمة الحاجات الإرشادية :أعدها أحمد الصمادي (2001) كانت موجهة لطلاب الجامعات الأردنية بمختلف الكليات تم تكييفها حسب خصائص عينة الدراسة الحالية ، وتتضمن 50 بند موزعين على الأبعاد التالية: حاجات جسمية ،حاجات نفسية ،حاجات دراسية ،حاجات أسرية ،حاجات إجتماعية ،حيث تم إعادة صياغة فقرات لتتلاءم مع طبيعة الدراسة.

الخصائص السيكومترية :

الصدق :الصدق التمييزي:يعني تقسيم المقياس الى قسمين حيث يقارن الثلث الاعلى 33 % بمتوسط الثلث الأدنى 33 % ثم حساب (t).

جدول رقم (01) يوضح صدق قائمة الحاجات الارشادية

قائمة الحاجات الارشادية	متوسط ثلث اعلى	متوسط ثلث ادنى	انحراف الثلث اعلى	انحراف الثلث الادنى	ت	الدلالة
	49.03	2.93	2.79	2.35	27.43	دال

بما ان قيمة دالة عند 0.01فهذا يعني ان القائمة تتميز بالثبات .

الثبات :التطبيق واعادة التطبيق : فتم حسابه من خلال معامل الارتباط بيرسون الذي يقدر بـ 0.87 عند مستوى 0.001 أي أن الاستبيان يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات .

مقياس التو افق النفسي :لزينب محمود شقير (2003) الذي يتكون من (80) عبارة مقسمة الى اربعة ابعاد في كل بعد (20) عبارة ،ويتدرج من (نعم) ،(احيانا) ،(لا) بتقديرات

:2،1،0 على الترتيب وذلك عندما يكون إتجاه التوافق إيجابيا ،بينما تكون التقديرات الثلاث في إتجاه عكسي (2-1-0) عندما ينخفض التقدير للتوافق.

الخصائص السيكومترية في لدراسة الحالية :

الثبات:1- التناســق الداخلي: (ألفا كرونباخ): تم حســاب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح ثبات المقياس عن طريق ألفا كرونباخ

معامل الثبات ألفا كروميباخ	**0.91**

يظهر من خلال الجدول رقم (02) أن معامل الثبات الذي قيمته (0.91) عالي، وهذا يعني ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن تطبيقها في الدراسة الأساسية.

2- التجزئة النصفية :

الجدول رقم(03) يوضح معامل الارتباط بين نصفي الاختبار ومعامل سبيرمان براون.

معامل الارتباط بين النصفي المقياس	**0.48**
معامل الثبات بالكلي لسبيرمان براون	0.63

من خلال الجدول يتضــح بان معامل الثبات ســبيرمان براون عال وهذا يعنى ان المقياس يتميز بقدر كبير من الثبات.

الصــدق: صــدق الاتســاق الداخلي: تم حســاب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط بيرســون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصــائيا فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الاول (الشــخصــي)والدرجة الكلية للقائمة ككل (0.79)، وبالنســبة لارتباط المحور الثاني (الصــحي) بالدرجة الكلية للقائمة ككل (0.49)، أما بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث (الاسري) بالدرجة الكلية للقائمة ككل فقد بلغت (0.83)، أما بالنســبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الرابع (الاجتماعي) بالدرجة الكلية للقائمة ككل فقد بلغت (0.76)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور القائمة مع درجتها الكلية

المحور	الدرجة الكلية للمقياس	المحور	الدرجة الكلية للمقياس

التوافق الشخصي	0.794**	التوافق الاسري	.8300**
التوافق الصحي	.4940*	التوافق الاجتماعي	.7610**
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا* 0.05			
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا** 0.01			

الاساليب الاحصائية:المتوسط الحسابي ،الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون ،الفا كرونباخ ،التكرارت، النسب المئوية ،معامل الارتباط (ت) .

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة :توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الحاجات الإرشادية و مستوى التوافق النفسي لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي .

الجدول رقم (05) : توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الحاجات الإرشادية و مستوى التوافق النفسي لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي

المحاور	الحاجات الإرشادية		
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
التوافق النفسي	0.31	0.05	دالة

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة معامل الارتباط بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي قد بلغت (0.28) وهذا يدل على وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

حيث عبر التلاميذ المتوافقين نفسيا عن إستجاباتهم بنسبة منخفضة جدا من الحاجات الإرشادية مقارنة مع ذوى التوافق المنخفض فكانت إستجاباتهم أعلى في حاجاتهم الإرشادية .ومنه يمكن القول انه كلما إنخفض مستوى التوافق النفسي للتلاميذ زادت الحاجة إلى الخدمات الإرشادية لديهم وقد إتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كل من "الطحان أو عطية "(2002) هدفت الدراسة على التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة الهاشمية ودراسة "أمينة رزق"(2008) مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية، ودراسة "احمد محمد نوري" (2008) الحاجات الإرشادية (نفسية - إجتماعية

– دراســية) لدى طلبة جامعة الموصــل، بحيث ركزت على الحاجات الإرشــادية للتلاميذ خاصة الدراسية والنفسية والاجتماعية في هذه المرحلة الحساسة التي يمر بها تلاميذ وهي مرحلة المراهقة والتي يعاني فيها الكثير من المشكلات خاصة الدراسية مما يستدعي التقرب إلى مرشد النفسي داخل المؤسسة من أجل القيام بإشباع حاجات المراهق وحل مشكلاته .أما الدراســة الوحيدة التي ركزت على أهمية توفير البيئة الإرشــادية داخل المؤســســات التربوية هي دراسة "نيس حكيمة"(2011) من شانها تحقيق أعلى مستوى من التوافق عند التلاميذ خاصــة تلاميذ المرحلة الثانوية تتجه لما يعانون فيها من عدة مشــكلات تحتاج إلى تدخل .

وعليه يمكن القول أن للمراهقين حاجات متعددة ســواء تربوية أو الاجتماعية أو الدراسية تحتاج إلى تدخل مرشد نفسي من خلال تقديم خدماته الإرشادية والعمل على إشباع تلك الحاجات من أجل تحقيق التوافق النفسي السليم للمراهق هذا التوافق الذي سينعكس إيجابا على تحصيله الدراسي ،وعلاقاته الاجتماعية وعلى نفسية وشخصية التلميذ ككل .

عرض نتائج الفرضــية الاولى ومناقشــتها :توجد فروق ذات دلالة إحصــائية في الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي بإختلاف الجنس

الجدول رقم (06) :يوضح فروق ذات دلالة إحصــائية في الحاجات الإرشــادية لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي بإختلاف الجنس

الحاجات الإرشادية	حجم العينة	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	(ت) محسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
إناث	22	75.454	80.545	1.35	38	0.05	توجد دلالة
ذكور	18	70.777	153.595				

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن قيمة (ت) المحسوبة تقدر بـ (1.35) وهي دالة عند درجات الحرية 38 بمســتوى دلالة قدره 0.05 وهذا ما يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بإختلاف الجنس لصالح الإناث ، وما يدعم ذلك أيضا وهو قيمة المتوسط الحسابي للإناث المقدر بـ75.454 بإنحراف معياري قدره بـ80.545 وهو أكبر

من المتوسط الحسابي للذكور المقدر بـ 70.77 بإنحراف معياري قدره 153.595 وهو ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي لصالح الإناث .

ويتفق هذا مع الدراسة التي أجرتها "نيس حكيمة "(2011) حول الكشف عن الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي ،ودراسة "الطحان وأبو عطية "(2002) التي تهدف للكشف على التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة الهاشمية حيث أكدا على وجود فروق بين الجنسين في الحاجات الإرشادية ولصالح الإناث ، وهذا يعني أن الإناث يبدين رغبة في إشباع حاجاتهم الإرشادية مقارنة بالذكور ،ويرجع هذا إلى الخصوصية التي تميز كلا الجنسين وكذا التكوين النفسي والفسيولوجي للإناث فضلا عن الحالات الانفعالية التي تتميز بها المراهقات أكثر حدة من المراهقين إضافة إلى الظروف الأسرية والاجتماعية التي تحيط بالمراهقات.

و اختلفت مع دراسة "أحمد محمد نوري"(2008) الحاجات الإرشادية (نفسية - إجتماعية – دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل الذي أكد على وجود فروق بين الجنسين في الحاجات الإرشادية ولكن لصالح الذكور .

وعليه يمكننا القول بأنه توجد فروق دالة بين التلاميذ من حيث متغير الجنس في حاجاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية للخدمات الإرشادية .

عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي بإختلاف الجنس

الجدول رقم (07) :يوضح فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التو افق النفسي لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي بإختلاف الجنس

الحاجات الإرشادية	حجم العينة	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	(ت) محسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
إناث	22	115.32	124.73	- 1.04	38	0.05	توجد دلالة
ذكور	18	117.94	382.76				

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة (ت) المحسوبة تقدر بـ (1.04) وهي دالة عند درجات الحرية 38 بمستوى دلالة قدره 0.05 وهذا ما يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي بإختلاف الجنس لصالح الذكور ، وما يدعم ذلك أيضا وهو قيمة المتوسط الحسابي الذكور المقدر 117.94 وهو أكبر من المتوسط الحسابي للإناث المقدر بـ 115.32 وهو ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي لصالح الذكور، وهذا ما يدل على ان الذكور هم أكثر توافقا من الاناث الذين يعانين من مشكلات في التوافق النفسي نتيجة تعرضهم لعدة مشكلات اسرية ومدرسية وإجتماعي.

حيث تتفق هذه النتائج مع دراسة "صالح مرحاب"(1984) من خلال المقارنة بين الجنسين في مرحلة المراهقة حول سيكولوجية التوافق النفسي ومستوى الطموح وتوصل إلى وجود فروق بين الجنسين وأن الذكور أكثر توافقا نفسيا ويفسر ذلك إنطلاقا من الأدوار التي يمتلكها كل من الاناث والذكور في المجتمع وفق لخصائصه وتقاليده وعاداته ،وإذا كان الذكور أكثر توافقا نفسيا لانهم يمتلكون حرية وهم أكثر إحتكاكا بالأوساط الاجتماعية والانخراط في الجماعات ذات الأهداف المختلفة.أما مدحت عبد الحميد(1990) يفسر أن التوافق النفسي لدى الذكور أكثر منه لدى الاناث لان التركيبة النفسية للذكر تختلف عن التركيبة النفسية للأنثى ،بمعنى أن السمات الشخصية للذكر مثل ثقته بنفسه وإعتماده يعتمد على ذاته وإمتلاكه للحرية في أفعاله وأقواله تؤهله لان يكون أكثر توافقا نفسيا **.(مدحت عبد الحميد،1990،ص302)** ،وعليه يمكن القول أن تمتع الذكر بهذه السمات الشخصية هي التي تساعده لكي يكون متوافقا نفسيا أكثر من الأنثى.

وإختلفت دراسة مع دراسة "جمال الدين محمد زكي عبد الرحمان "(2011) حول التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي في أواسط طلاب، ودراسة بلحاج فروجة (2011) التي تهدف إلى الكشف عن التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهقين وتوصلا إلى عدم وجود فروق في مستوى التوافق النفسي بين الجنسين، وذلك لوجود نفس الظروف والشروط المدرسية للمراهقين.

ومنه نستطيع القول بأن أهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى سوء التوافق النفسي لدى المراهقين متصلة بالبيئة المدرسية والأسرية والاجتماعية خاصة من حيث المعاملة الوالدية

وبالإضـــافة الى العوامل الاجتماعية، وهذا كله يعد ضـــروري في ظل الحقائق والظروف النفسية والاجتماعية الراهنة ،فالمراهقين يعيشون في ضغوطات وتغيرات وتطورات سريعة يمكن ان تؤثر عليهم إما بصـفة سـلبية أو إيجابية وذلك حسـب شـخصـية المراهق ومدى توافقه مع هذه المتغيرات .

خاتمة :من خلال النتائج المتوصـــل إليها في الدراســـة نجد أن هناك العديد من الحاجات الإرشـادية المختلفة خاصـة الحاجات النفسـية أو الاجتماعية أو الأسـرية التي يحتاج إليها المراهق المتمدرس ،وهذا يعني أنهم بحاجة ماسـة إلى خدمات التوجيه والإرشـاد النفسـي في المدارس الثانوية حيث يمكن لمسـتشـار التوجيه والإرشـاد المدرسـي والمهني أن يسـاعدهم ويمدهم بالمعلومات الدراســية والمهنية ،وأن يدرس قدراتهم و إســتعداداتهم وميولهم من أجل مسـاعدتهم على إشـباع حاجاتهم ،وقد أشـارت نتائج الدراسـة إلى أن المراهقين إذا لم تشـبع حاجاتهم فإنهم يتعرضـون إلى عدم الاتزان وعدم القدرة على التوافق النفسـي والتكيف مع الظروف الاجتماعية والمدرسـية ، كما يتعرضـون لبعض الصـراعات النفسـية ،وعدم التقبل من بعض المعلمين والأصدقاء ،فيشعرون بالملل والضيق والضجر.

وبما أن المراهق في هذه المرحلة تكثر مشـكلاته وحاجاتهم فهم يحتاجون إلى أن نوفر لهم البيئة تربوية المناسبة ونساعدهم على تحقيق وإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية والجسمية ...لكي يصلوا إلى أقصى قدراتهم وإمكاناتهم وأن يحققوا ذواتهم وبالتالي يحققوا النجاح الأكاديمي الجيد.

مقترحات الدراسة :

1-الاهتمام بالمراهق كفرد له مشـــاكله النفســـية والاجتماعية وذلك بفهم ومعرفة مختلف مظاهر النمو في هذه المرحلة والتي يمكن أن تؤثر عليه وعلى مساره الدراسي فالنجاح يعتمد على مدى فعالية المراهق والمرتبطة بتوافقه النفسي .

2-ضـــرورة معرفة وتفهم حاجات التلاميذ في كل مرحلة تعليمية وذلك بهدف وضـــع برنامج خاص بكل مرحلة لمساعدة جميع التلاميذ على تحقيق وإشباع حاجاتهم المختلفة .

3-ضرورة وجود مستشار للتوجيه والإرشاد النفسي في كل مؤسسة تربوية لمساعدة جميع التلاميذ في مختلف المشكلات التي تعترضهم سواء الدراسية أو النفسية أو الاجتماعية.

4- القيام بدورات إرشـادية للمدرسـين والأهل ليتشـكل عندهم الحد الأدنى من المعلومات للتعامل مع التلاميذ.

5- توعية التلاميذ من خلال اللقاءات والمحاضرات والندوات في المواضيع التي يشعر الطلبة أنهم يواجهون مشـكلات فيها، وحفز الطلبة على المشـاركة والمسـاهمة في هذه الأنشـطة الجماعية لتحقيق التكيف ورفع مستوى الصحة النفسية .

6- تكثيف الدراسات الخاصة بفترة المراهقة ومدى حاجة المراهقين للإرشاد ونوعيتها .

7- العمل على تكوين وتأهيل مختصين في مجال الإرشـاد من أجل القيام بالعمل الإرشـادي التربوي على أكمل وجه.

8- مساعدة الطلبة من خلال الإرشاد الجماعي على تكوين عادات دراسية مناسبة تحصنهم ضد المشكلات الدراسية الطارئة .

قائمة المراجع

- أمزيان زبيدة (2000)،علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الارشادية دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس، رسالة ماجستير تخصص إرشاد نفسي مدرسي ،جامعة الحاج لخضر ،باتنة.

- أمينة رزق(2008)،مشـكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشـادية ،مجلة جامعة دمشق،المجلد24،العدد2.

- احمد محمد نوري وإياد محمد يحي(2008)،الحاجات الإرشـادية (النفسـية ـالاجتماعية الدراسية)لدى طلبة جامعة الموصل،مجلة التربية والعلم،المجلد15،العدد3.

- إجلال محمد سري(2000)،علم النفس العلاجي،ط2،عام الكتب ،القاهرة .

- بلحاج فروجة(2011)،التوافق النفسـي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي ، رسـالة ماجسـتير تخصـص علم النفس المدرسـي،جامعة مولود معمري ،تيزي وزو.

- تركي رابح عمامرة(1982)،أصول التربية والتعليم،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.

- جمال الدين محمد زكي (2011)،التوافق النفسـي والاجتماعي والدراسـي في أواسـط طلاب ،جامعة المدية العالمية ،ماليزيا.

- حامد عبد السلام زهران(1997)،التوجيه والإرشاد النفسي ،عالم الكتب، القاهرة ،مصر.

- حامد عبد السلام زهران(1974)،الصحة النفسية والعلاج النفسي ،ط4،عالم الكتب ،القاهرة .
- زينب محمود شقير(2003) ،مقياس التوافق النفسي ،ط1،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة.
- سيد خير الله(1981)،مفهوم الذات وأسسه النظرية والتطبيقية ،دار النهضة العربية ،بيروت.
- صبرة محمد علي وأشرف محمد(2004)،الصحة النفسية والتوازن الوظيفي، دار المعرفة الجامعية ،مصر.
- محمد عبد الرحيم عدس(1998)،بناء الثقة وتنمية،ط1،دار الفكر ،الأردن.
- محمد الطحان وأبو عطية (2003) ،الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية ،مجلة الدراسات العلوم التربوية ، المجلد29،العدد1.
- محمود السيد أبو النيال(1984)،علم النفس الاجتماعي،دار النهضة العربية،بيروت.
- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف(1990)،الصحة النفسية والتفوق الدراسي ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت.
- نشأت محمود أبو حسونة(2011)،مشكلات طلبة جامعة إربد الأهلية وحاجاتهم الإرشادية،مؤتة للبحوث والدراسات ،سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،المجلد26،العدد3.
- نيس حكيمة(2011) ،الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي ،جامعة الجزائر، الجزائر.